

المستخلص

تعد الضريبة مصدرا هاما وأساسيا لإيرادات الدولة التي تحتاجها لسد النفقات العامة اللازمة لتنمية المجتمع وإشباع حاجاته الاقتصادية والاجتماعية ، فالضريبة أهداف متعددة يأتي في مقدمتها الهدف الرئيسي والدائم والمتمثل في أولوية الهدف المالي أي توفير الأموال اللازمة لتغطية نفقات الدولة ، وأهداف أخرى هي تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي ، من خلال تحفيز الادخار والاستثمار في بعض أوجه النشاط الاقتصادي ذات الأولوية ودورها في التعجيل بالتنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية وعدالة توزيع الدخل، إذ أن للضريبة صلة وثيقة بدور الدولة والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة ، فهي تتطور بتطورها ، لذلك ازدادت أهمية الضرائب تبعا لتطور دور الحكومة في الحياة الاقتصادية ، وأصبحت الضريبة من الموارد المالية التي تعتمد عليها الدولة في إحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، وإن أي نظام ضريبي في أي دولة يختار الأسلوب الفني لفرض الضريبة والذي يتلاءم وفلسفة ذلك النظام السياسي والاجتماعي والواقع الاقتصادي لتلك الدولة مع الأخذ بنظر الاعتبار نوع الضريبة التي يفرضها ونوع الأوعية الخاضعة للضريبة ، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المشرع الضريبي . وفي النظام الضريبي العراقي ونتيجة للظروف التي مر بها البلد ولتفعيل دور الضريبة لمواجهة الأعباء الحكومية وتقليل الاعتماد على مورد النفط